



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



السنة: الثالثة شريعة وقانون
المقياس: الترتيل

معهد العلوم الإسلامية
قسم الشريعة

ملخص حول:

الحكام المساهمة

من ترتيب أستاذ المقياس:

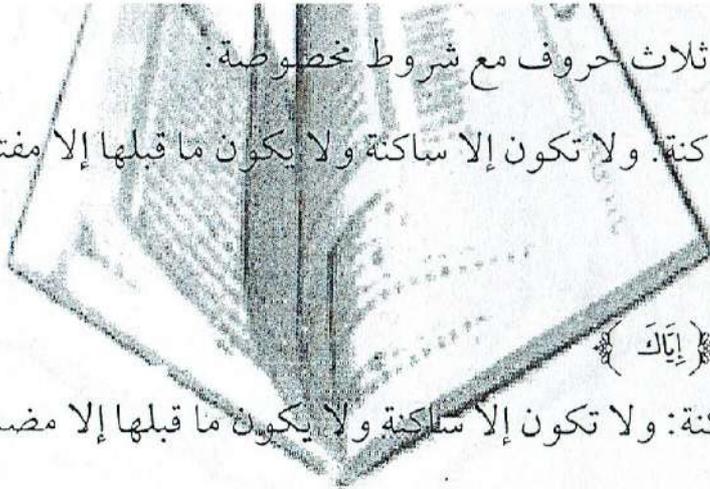
مسعود زلاسي

الموسم الجامعي: 2022/2021 م – 1444/1423 هـ

أحكام المدد و القصر:

١. تعريف المدد:

لغة: مطلق الزيادة ومنه قوله تعالى: ﴿وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ﴾ نوح: ١٢، أي يزدكم.
اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين زيادة على المد الطبيعي عند وجود السبب.



حروف المد: للمد ثلاث حروف مع شروط مخصوصة:

• الألف الساكنة: ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

الأمثلة:

﴿قَالَ﴾ ﴿مَا﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

• الواو الساكنة: ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مضموماً.

• الأمثلة:

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿يَقُولُونَ﴾

• الياء الساكنة: ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مكسوراً.

الأمثلة:

﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿نَسِيتُ﴾ ﴿الْكَافِرِينَ﴾

وهذه الحروف بشروطها مجموعة في قوله تعالى: ﴿نوحاً﴾ هود: ٤٩.

3. أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

أ. المد الأصلي: (الطبيعي):

• مفهومه: هو الذي تقوم ذات حرف المد به، ولا تستقيم الكلمة إلا به، ولا يتوقف على سبب، وعلامته وجود أحد أحرف المد المتقدمة، ولم يسبقها همز، ولم يأت بعدها همز أو سكون.

• سببه: سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى، وسواه من المدود متفرعة عنه وسمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة والسجية المستقيمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين.

• مقداره: مقدار المد الأصلي (الطبيعي) حركتان، والحركة بمقدار بسط الإصبع أو قبضه بحالة ليست سريعة ولا بطيئة، ومرد ضبط المدود التلقني من أفواه المشايخ.
ما يلحق بالمد الأصلي:

1. مد العوض: هو الوقف على التنوين المنصوب بالف عوض عن التنوين.

الأمثلة:

"علياً، حكيماً، سميعاً، بصيراً....."

2. مد الصلة الصغرى: إذ وقعت هاء الضمير المفرد المذكر الغائب بين متحركين أشبعت

واو إذا كانت مضمومة أو ياء إذا كانت مكسورة بمقدار حركتين إن لم يكن بعدها همز:

الأمثلة:

"إِنَّهُ كَانَ بِعَدَاوَةٍ خَيْرًا بَصِيرًا....."

3. مد التمكين: وهو ياءان أو لاهما مكسورة مشددة والثانية ساكنة مديّة، أو واوان

أو لاهما مديّة وثانيتها متحركة وسمي بمد التمكين لأنه متمكنا في النطق به بسبب الشدة.

الأمثلة:

﴿ حَيِّمٌ ﴾ ﴿ رِيِّينِ ﴾ ﴿ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ﴾

4. مد حروف أوائل السور: جمعها بعضهم في قوله ﴿ حي طهر ﴾، وتمد بمقدار حركتين.

الأمثلة:

" ﴿ حَمَ ﴾ ، ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ ، ﴿ طَسَرَ ﴾ ، ﴿ الر ﴾"

ب. المد الفرعي:

• مفهومه: هو المد الزائد عن المد الأصلي لسبب من الأسباب.

• أسبابه: للمد الفرعي سببان:

1. السبب الأول: الهمز وينقسم إلى قسمين:

1. واجب متصل: هو أن يأتي حرف طبيعي ويعلقه همزة في كلمة واحدة، وسمي واجبا لوجوب مدة زيادة عن المد الطبيعي وسمي متصلا لاتصال الهمزة بحرف المد في كلمة واحدة، ومقدار مده عند الإمام ورش من طريق الأزرق ست (6) حركات.

الأمثلة:

﴿ السَّمَاءِ ﴾ ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ ﴾ ﴿ قُرُوءٍ ﴾ ﴿ الْمَلَأْتِكُمْ ﴾ ﴿ سِئَاءَ ﴾

2. جائز منفصل: هو أن يأتي حرف المد الطبيعي في آخر الكلمة الأولى والهمزة في الكلمة

التي تليه، ويكون المد فيه حالة الوصل لا وقفا، لأنه في حالة الوقف يصير المد طبيعيا

وسمي جائزا لجواز مده وقصره وسمي منفصلا لانفصال حرف المد عن الهمزة في كلمتين.

الأمثلة:

" ﴿ يَأْتِيهَا ﴾ ﴿ وَلَا أَنْتُمْ ﴾ ﴿ وَقَالُوا إِنَّا ﴾ ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ﴾ ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾"

لواحق المد بسبب الهمز:

مد اللين: هو أن يأتي المهموز بعد حرفي اللين (الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلها) همز في كلمة واحدة، ومقدار مده أربع أو ست حركات. توسط وطول.

الأمثلة:

﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سَوْءَةً ﴾ ﴿ كَهَيْئَةٍ ﴾".

مستثنيات مد اللين المهموز:

كلمتي ﴿ مَوْيَلًا ﴾ ﴿ الْمَوْءُودَةُ ﴾

أما ما كان من "سوءات" فليس في الواو إلا القصر والتوسط له علاقة بالبدل: فإذا قصرنا الواو ففي البدل ثلاثة أوجه، أما إذا وسطنا الواو ففي البدل التوسط.

تنبيه: المراد بالقصر في الواو الإسكان فقط.

4. مد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد الطبيعي في كلمة، وليس بعد حرف المد همز ولا سكون لقوة هذين السببين عليه وسمي بالبدل لأن حرف المد فيه مبدل من همزة غالبا، فأصل البدل همزتان اجتمعتا في كلمة واحدة الأولى متحركة والثانية ساكنة، فتبدل الثانية الساكنة حرف مد طبيعي من جنس حركة الهمزة الأولى طلبا للتخفيف.

الأمثلة:

﴿ أُوتُوا ﴾ ﴿ إِيْمَنَّا ﴾ ﴿ جَاءُوا ﴾

والحق بالبدل كل مد جاء بعد همزة ولم يكن أصل ذلك المد همزة ساكنة،

الأمثلة:

﴿ مَثَابٍ ﴾ ﴿ هُمُرًا ﴾ ﴿ دُعَاءٍ ﴾ ﴿ نِدَاءٍ ﴾ ملحق بالبدل.

ومد البدل إما ثابت نحو: ﴿ إِيْمَنَّا ﴾ ﴿ أُوتُوا ﴾ أو متغير بالتسهيل نحو: ﴿ جَاءَ آلٌ ﴾

﴿ أَمْتُمْ ﴾ أو متغير بالنقل نحو: " من آمن، الآخرة " أو متغير بإبدال نحو: ﴿ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً ﴾

﴿ هَتُولَاءِ إِلَهَةً ﴾

مستثنيات مد البدل:

يستثنى من البدل سبع حالات لا تُمد بالوجه الثلاثة، وإنما فيها القصر فقط هي:

١- إذا وقعت الهمزة بعد حرف ساكن صحيح متصل نحو: ﴿ الْقُرْآنُ ﴾ ﴿ مَسْئُولُونَ ﴾

﴿ الظَّمآنُ ﴾. ﴿ مَذْمُومًا ﴾

٢- الألف المبدلة من التنوين المنصوب الواقعة بعد الهمز في حالة الوقف، وسواء كانت

الألف موجودة خطأ أو مقدرة، نحو: " موطئا، هزوا، دعاء، نداء، ماء..... "

حالة وقوع حرف المد بعد همزة وصيلة نحو: ﴿ أَنْتَ يَقْرَأُ ﴾ ﴿ يَكْتُبُ ﴾ ﴿ أَتَذُنْ

لِي ﴾ ﴿ أَوْثِينَ أَمْنَتَهُ ﴾.

٣- كلمة ﴿ يُوَاخِذُ ﴾ كيفما وقعت في القرآن نحو: " يوَاخِذُكُمْ، تُوَاخِذُنَا، يُوَاخِذُ... "

٤- كلمة ﴿ إِسْرَائِيلَ ﴾ حيثما وقعت في القرآن وإذا وقف عليها تصبح من باب المد

العارض للسكون.

٥- ﴿ ءَالِكَانَ ﴾ موضعان بسورة يونس.

٦- إذا ابتدئ بلام " ال التعريف " ففي البدل القصر فقط نحو: ﴿ الْأُولَى ﴾ ﴿ الْآخِرَةُ ﴾

﴿ الْأَمْرُونَ ﴾

السبب الثاني: السكون:

المد اللازم وهو أن يأتي المد الطبيعي حرف ساكن وصلًا أو وقفًا، سواء وقع ذلك في كلمة أو

حرف، وسمي لازما للزوم مده ست حركات مطلقا وصلًا ووقفًا وكذلك للزوم السكون

حرف المد وعدم مفارقه وصلًا ووقفًا.

أنواعه: عند القراء نوعان إجمالاً:

1. المد اللازم الكلمي: سمي كلمياً لكون الحرف الساكن وقع في كلمة واحدة مع حرف المد، وهو إما كلمي مثقل نحو: "الضالين، الصاخة، الحاقّة، آمين..." . لوقوعه مشدداً وإما كلمي مخفف نحو: "محيي" لخلوه من التشديد وخفة النطق به.
2. المد اللازم الحرفي: سمي حرفياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف من حروف الهجاء في فواتح السور، وهو إما حرفي مثقل لوقوعه مشدداً، وإما مخفف لخلوه من التشديد وخفة النطق به.

أمثلة المثقل: "اللام في ﴿الْم﴾، السين في ﴿طَسَمَ﴾....."

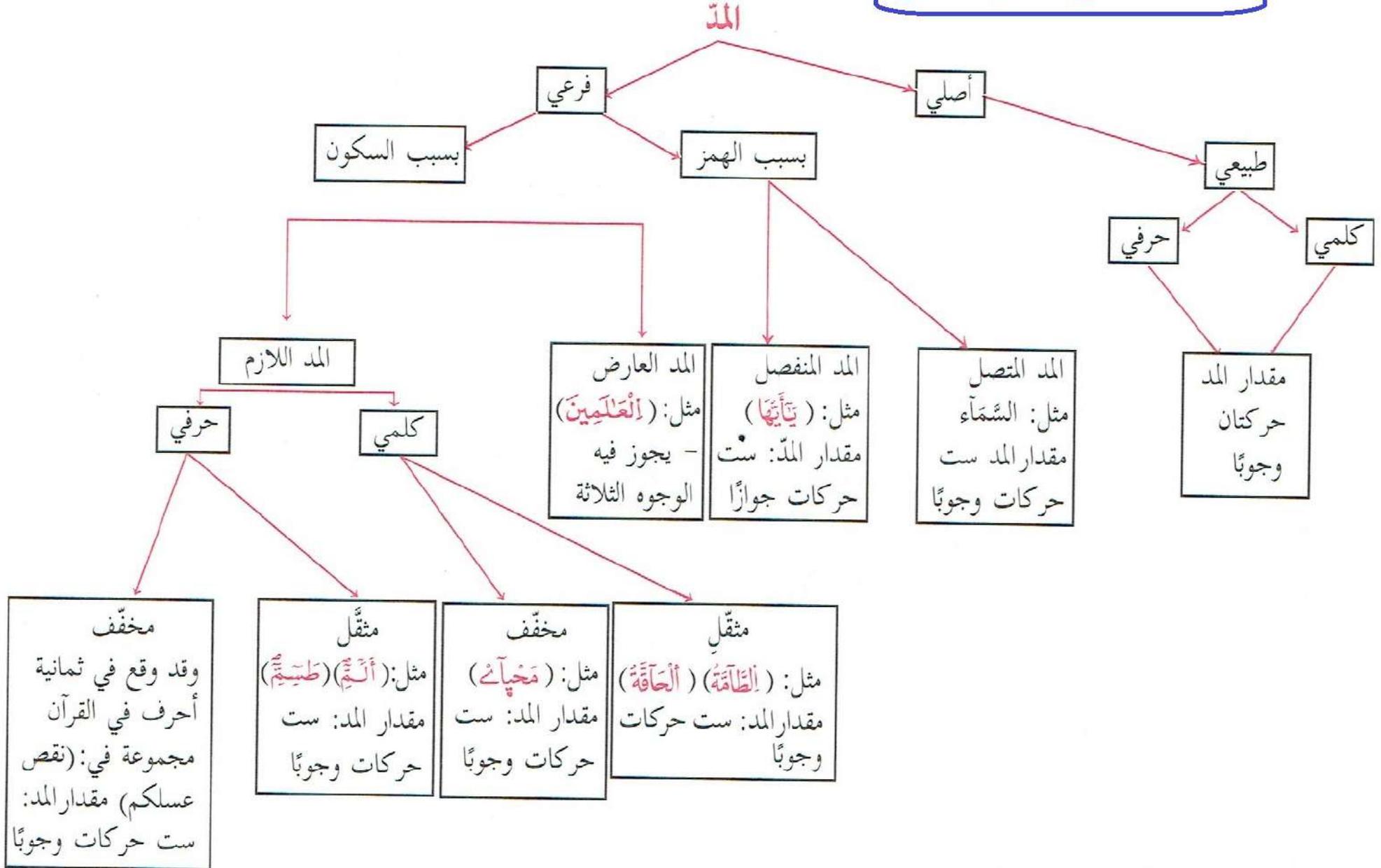
أمثلة المخفف: "﴿قَ﴾، ﴿صَ﴾، ﴿تَ﴾، اللام في ﴿الرَّ﴾....."

وكلا منها مجموعة في كلمتي (نقص عسلكم).



مخطط لملخص أحكام المدود

المدّ



مخطط لمفرد لواحق أحكام المدود

لواحق المد

